
-Analyzing and evaluating the map of pre university educational services in Tanta

Abd Elaleem Fateh Elbana

الخدمات التعليمية من الخدمات الضرورية في المجتمع ، إذ يعتمد عليها في إعداد الكوادر الفنية والمهنية التي تلزم عملية التنمية على المستوى القومي ، كما تسهم بشكل غير مباشر في حل المشاكل القومية العامة ، وعلى سبيل المثال لا الحصر ، فإن التعليم ينمي ثقافة الام وبالتالي تحجيم وتنظيم عملية النسل ، ومن ثم تخفيض معدلات المواليد المرتفعة كما يعد التعليم أحد المقاييس التي تعبر عن مدى تقدم المجتمعات أو تخلفها ، وأحد المتطلبات الأساسية التي يسعى أي مجتمع لتحقيقها فالتعليم بمراحله المختلفة أصبح ضرورة تفرضها متطلبات التنمية الشاملة إذ إنه استثمار له مردوده الاقتصادي والاجتماعي ولذا فقد أصبح التخطيط للتعليم أحد العوامل الأساسية في نجاح أية تنمية ، ولاسيما إذا تم هذا معتمداً على نظم المعلومات الجغرافية . وتقع مدينة طنطا عند التقاء خط طول 31 درجة شرقاً كما أنها تكاد تتوسط المسافة بين فرعي دمياط ورشيد . وتزداد أهمية موقعها لقربي النسبي من كل من مدينتي القاهرة والاسكندرية ، وكذلك معظم المدن في الدلتا ، كما ترتبط المدينة بمدن الدلتا - بشكل مباشر أو غير مباشر - بطرق برية رئيسية من الدرجة الأولى ، وبذلك تأتي مدينة طنطا في المرتبة الأولى بين مدن الوجه البحري والدلتا في إمكانية الوصول إليها كما تشغل مدينة طنطا المرتبة الثانية بين مدن محافظة الغربية إذ تسبقها مدينة المحلة الكبرى من حيث عدد السكان ، فقد بلغ عدد سكانها 372893 نسمة عام 1996 وبذلك تمثل نحو 35% من جملة سكان الحضر بالغربية في نفس العام وهذا الحجم السكاني يتطلب تعدداً وتنوعاً في الخدمات التعليمية ، لذلك يوجد في المدينة 204 مؤسسات تعليمية بالتعليم قبل الجامعي بمراحله المتنوعة ، بالإضافة إلى جامعة طنطا فضلاً عن فرع من جامعة الأزهر